الأخ / الدكتور [علي بن عبدالعزيز الخضيري] المحترم

تحية طيبة وبعد:

فيما يلي أهم المعلومات التي رأينا من الأهمية اطلاعكم عليها حول وجود علاقة واتصالات بين الحرس الجمهوري والحوثيين في صعده وفي صنعاء وإليكم ما تم التعرف عليه والتحري من صحته وكما يلي:

١- العميد علي الذفيف، قائد اللواء التاسع حرس جمهوري المتواجد في مركز المحافظة، يقوم بتسليم مبالغ مالية بشكل يومي للعديد من قيادات الحوثيين لا يقل المبلغ الواحد منها عن مليون]يمني ريال[، ما يعادل $4761 في ذلك الوقت) وبصورة سرية ومستمرة لم تصلنا أخبارها إلا منذ ٢٠ يوم تقريبا وتم التحري ومراقبة ذلك والتأكد من صحة المعلومة. ويحضر أكثر من شخص من قيادات الحوثيين على رأسهم عبدالله الحاكم (أبو علي) ويوسف الفيشي (أبومالك) وآخرين وكأن هذه المبالغ محولة لهم من قيادة الحرس الجمهوري بالعاصمة صنعاء على أغلب الظن، وسيتم التأكد من مصدر التحويل إن أمكن وماهية المقابل لقيمة هذه المبالغ ، وهل هي دعم محول للحوثيين أو غيره.

٢- تعرفنا على عربة نقل من نوع (كنتر) تحمل اللوحة المعدنية ١٠/١٦٦٩ تقوم بنقل أسلحة منذ فترة من مخازن الحرس الجمهوري بجبل نقم- في العاصمة صنعاء وإيصالها إلى الحوثيين بصورة متتالية ، حيث يتم تغطية هذه الحمولات ببضائع مواد غذائية من العاصمة صنعاء وتكون الأسلحة والذخائر متخفية تحت بضائع المواد الغذائية ، ويتم ايصالها ونقلها في مدينة ضحيان المركز الرئيسي للحوثيين ومرجعياتهم في صعده من دون عبدالملك الحوثي الذي يتواجد بصورة مستمرة في منطقة مطرة الجبلية شرقي مدينة ضحيان. ولم نتأكد من فترة النقل هل هي منذ فترة طويلة أم منذ فترة قصيرة إلا أن المهم أنه تم متابعة أكثر من خمس حملات حتى الآن ولازال العمل جاريا حتى ساعة كتابة هذا التقرير.

٣- علمنا من مصادرنا داخل معسكر اللواء التاسع حرس جمهوري الموجود في مركز محافظة صعدة أن العميد على الذفيف ينوي تسليم كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر للحوثيين خلال الأيام القادمة ، ثم يقوم بتفجير المخازن بحجة وجود عمل تخريبي

داخل المعسكر و الإعلان أن جميع موجودات المخازن من أسلحة وذخائر قد تلفت نتيجة هذا الانفجار، دون اطلاع أحد على حقيقة ما يجري من تهريب لهذه الأسلحة والذخائر للحوثيين. ولكن لم يتم التأكد هل هذه العملية المخطط لها بتوجيه من قيادة الحرس الجمهوري لتقوية الحوثيين وأمدادهم بالإمكانيات العسكرية كونهم يخوضون حربين شرسة أحداهما ضد السلفيين في الجبهة الشرقية بكتاف والحرب الأخرى ضد الإصلاحيين في الجبهة الغربية في جبهة عاهم وكشر ومستبأ ، أم أن الموضوع خيانة وعمل شخصي من قبل قائد اللواء الذفيف. وإذا تعرفنا على أي معلومة حيال هذا

الموضوع مستقبلا سيتم ابلاغكم به، ولكن هناك مؤشر خطير من هذا اللواء.

٤- تعتبر القوة العسكرية والألوية المتواجدة في صعده قنبلة موقوته وسلاح ذو حدين في المحافظة. فمن ناحية، من المهم بقائها ووجودها لبسط نفوذ وسيادة الدولة وأن الحوثيين ليسوا مسيطرين فعلا على المحافظة ووجود سلاح ومخازن كافية من الأسلحة والعتاد العسكرية بالمحافظة من الأهمية لتوجيه أي ضربة لأي تمرد قد يحدث بالمستقبل. ولكن في نفس الوقت يزداد تركيز الحوثيين على هذه المعسكرات ومخازنها وهذه الترسانة الضخمة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والصغيرة والذخائر المختلفة الأحجام والأنواع وذلك يعتبر عند ضعف الحكومة المركزية تحت رحمة الحوثيين وبالذات عند ضعف المعنويات لقيادات وأفراد هذه المعسكرات. ويمثل ذلك خطر على الدولة اليمنية والمملكة العربية السعودية عند سيطرة الحوثيين على هذه المعسكرات ومخازنها ، وبالتالي يجب عمل حساب لهذا الموضوع ، وبالذات أن الحوثيين كما سبق ذكره أعلاه في مرحلة استنزاف لأفرادهم ولإمكانياتهم العسكرية وكل يوم حرب يفقد الحوثيين العديد من أسلحتهم وذخائرهم وعتادهم العسكري ويشعروا بالحاجة إلى استعاضته وأقرب فكرة وأرخصها من ناحية التكاليف والجغرافيا هي السيطرة على هذه المعسكرات وبالذات أن الحوثيين يحسوا بصدق أنهم في تراجع وتقهقر. ونوصي بإجراء تكثيف التواصل مع المسئولين في اليمن بحماية هذه الترسانة الضخمة من الأسلحة والذخائر في صعده وعدم السماح بخروج أي قطعه منها بأي طريقة.

هذا ما رأينا اطلاعكم لأهمية الموضوع ولاطلاعنا على تحركات مريبة من قبل الحوثيين وكذلك في اللواء التاسع حرس جمهوري بصعدة والتي تنذر بكارثة إن سيطر الحوثيين على هذه الأسلحة وصعوبة أضعافهم مستقبلا أو هزيمتهم بسهولة.

وتقبلها فائق التحية والتقدير ،،،،،،،،،،،،،،،

Arabic transcription — Unknown Source Report on Houthi and Republican Guard Coordination in Saada

---